

## ١١. شرح كتاب الصلاة وحكم تاركها لإبن القيم | الشيخ أ.د

### عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

فهل يشتغل المأمور بقراءة الفاتحة مع امامه انه يسمع امامه ويقرأ او انه يكتفي بالسماع. لان قوله لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن او لا صلاة الا بفاتحة الكتاب - 00:00:00

لا يدخل فيه المأمور لان قراءة الامام قراءة له. قراءة الامام قراءة للمأمور الذي يستمع والله جل وعلا قد امر بالاستماع والانصات لقراءة الامام قال جل وعلا الا اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون. والمقصود بهذا في الصلاة. وهذا امر واجب - 00:00:30

والذي مثلا يشتغل بالقراءة ما يستمع ولا ينصت. يشتغل بالقراءة في ترك امر الله ولهذا قلوا بعض المحققين ان الذي يقرأ والامام يقرأ مرتكب ذنب. اثم. لانه خالف قول الله جل وعلا. فيجب - 00:01:00

امتنال قول الله اما اذا كان الامام يقرأ يقرأ بفتح الكتاب وبغيرها. وانما يتعمق عليه الاستماع اذا اذا سمع قراءة الامام اما اذا لم يسمعها سواء كان يقرأ جهرا او سرا. فانه يقرأ - 00:01:30

لانه امر باستماع القراءة واذا كان ما يصل الى سمعه ما بعده او لضعف الصوت. فانه يقرأ السادة الكرام اما كونه يقرأ والامام يقرأ وهذا خلاف امر الله جل وعلا وكذلك احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:00

فانه نهى عن منازعته في القرآن. نعم. وهو صلى الله عليه وسلم الذي قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. ولا تضرب سنته ببعضها. وفيه دليل على وجوب الطمأنينة وان من تركها لم يفعل ما امر به. فانه لا يكفي مجرد الطمأنينة في - 00:02:30

ركني الرابع حتى تتعدل قائمها. قلنا فيجمع بين الطمأنينة والاعتدال خلافا لمن قال اذا ركع ثم سجد من رکوعه ولم يرفع رأسه صحت صلاته. فلم يكتفي من شرع الصلاة بمجرد - 00:03:00

حتى يأتي به كاملا بحيث يكون معتدلا فيه. ولا ينفي هذا وجوب التسبيح في الركوع والسجود والتسميع والتحميد في الرفع بدليل اخر فان الذي قال هذا وامر به هو الذي امر بالتسبيح - 00:03:20

في الركوع فقال لما نزلت فسبح باسم رب العظيم. قال اجعلوها في رکوعكم وامر بالتحميد في الرفع فقال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا و لك الحمد فهو الذي امرنا بالركوع والطمأنينة فيه. وبالتسبيح والتحميد. وقال في الرفع من السجود - 00:03:40

ثم ارفع حتى تطمئن جالسا. وفي لفظ حتى تتعدل جالسا. فلم يكتفي بمجرد الرفع كحد حتى تحصل الطمأنينة والاعتدال ففيه امر بالرفع والطمأنينة في فيه والاعتدال ولا يمكن التمسك بما لم يذكر في هذا الحديث على اسقاط وجوه - 00:04:10

به عن احد من الائمة فان الشافعي يوجب الفاتحة والتشهد الاخير والصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه وابو حنيفة يوجب الجلوس مقدار التشهد والخروج من الصلاة بالمنافي ولم يذكر ذلك فيه. ومالك يوجب التشهد والسلام ولم يذكر ذلك فيه - 00:04:40

واحمد يوجب التسبيح في الركوع والسجود والتسميع والتحميد وقول رب اغفر لي ولم يذكر ذلك في الحديث. فلا يمكن لاحد ان يسقط كل ما لم يذكر فيه. فان قيل فرسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقره على تلك الصلاة مرتين ولو كانت باطلة لم يقره -

فيها فانه لا يقر على باطل قيل كيف يكون قد اقره وهو صلى الله عليه وسلم يقول له ارجع فصلي فامرها ونفيه ونفيه. فامرها ونفيه عن - 00:05:40

مسمي الصلاة التي شرعها. واي انكار ابلغ من هذا؟ فان قيل فهو لم ينكر عليه في نفس قيل نعم لما في ذلك من التنفير له؟ وعدم تمكنه من التعلم كما ينبغي. كما - 00:06:00

والذى بال في المسجد على اكمال بوله حتى قظاها ثم علمه وهذا من رفقه وكمال تعليمه لطفة صلوات الله وسلامه عليه. فان قيل فهلا قال له في نفس الصلاة اقطعها قيل - 00:06:20

لم يقل للبائل اقطع بولك وهذا اولى. نعم. ولو اقره على تلك الصلاة ولو ولم يأمره باعادة ولم ينفي عنده الصلاة الشرعية كان فيه متمسك لكم. فان قيل قوله لم تصل اي لم تصل صلاة كاملة. وانما الممتنع ان تكون له صلاة صحيحة قد اخل ببعض مستحباتها -

00:06:40

ثم يقول له ارجع فصلي فانه لم تصل صلاة في غاية البطلان. وعن رفاعة بن لانه سبق انه لم يأتي في كتاب الله جل وعلا ولا في اقوال رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:07:10

انه ينفي الواجب الفرض بانتفاء مستحب هذا لم يأتي وانما ينفي الواجب لانتفاء شرط او الانتفاء واجب لابد من والشرط معلوم انه اذا فقد الشرط كان المشروط معدوم لم يوجد المعدوم - 00:07:30

وكذلك الركن فرض قوله ارجع فصلي فانه لم تصل لانه فقد الاركان الازمة للصلاة. فقد فقدت هذه الصلاة فلم تكن صلاة صحيحة وان سميت الصلاة في اللغة فهي ليست صلاة في الشرع. هكذا في جميع - 00:08:00

ما يأتي فيه نفي سواء للصلاة او للصوم او لغيرهما. من الامور الواجبة فهو لا ينفي لاجل انتفاء مستحب. لو تركه الانسان ما يكون معاقبا. وانما ينفي ذلك في لسان الشرع لانتفاء الجملة او انتفاء الشرط او انتفاء الواجب المتعلق - 00:08:30

وعن رفاعة بن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في مسجدي يوما ونحن معه اذ جاء رجل كالبدوي فصلى فاخف صلاته ثم انصرف وسلم على النبي صلى الله - 00:09:00

وعليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم وعليك فارجع فصلي فانك لم تصل. ففعل ذلك مرتين او ثلاثة كل ذلك يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيسلم على النبي صلى الله عليه - 00:09:20

وسلم فيقول النبي صلى الله عليه وسلم وعليك فارجع فصلي فانك لم تصل. فخاف الناس صبر عليهم ان يكون من اخف صلاته لم يصل من اخف صلاته لم يصل فقال الرجل في اخر ذلك - 00:09:40

فارني وعلمني فانما انا بشر اصيبي واحطى. فقال اجل اذا قمت الى الصلاة توضأ كما امر الله ثم تشهد واقم فان كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله وکبره - 00:10:00

هو هله ثم اركع فاطمئن راكعا. ثم اعتدل قائما ثم اسجد فاعتدل ساجدا. ثم اجلس فاطمئن انس جالسا ثم قم فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاته. وان انتقصت منه شيئا انتقصت منه - 00:10:20

صلاتك قال فكان هذا اهون عليهم من الاول انه من انتقص من هذا شيئا انتقص من صلاته ولم كلها رواه الامام احمد واهل السنن. يعني ما ذكر من انه مثلا اذا لم يكن معه قرآن انه يسبح ويهلل وان هذا - 00:10:40

هذا اذا كان الانسان ليس فيه عنده متسع في الفاتحة اما اذا كان هذا هناك متسع فانه يجب عليه ان يتعلمه. ولا تصح صلاته الا بها. لان مثل ما سبق لا يخالف النصوص الاخرى لا يخالف قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بام القرآن - 00:11:10

لمن لم يقرأ في فاتحة الكتاب وكل صلاة لا يقرأ بها بفاتحة الكتاب فهي خداع يعني فاسدة. ان هذا يتبعين ان يكون على قدر الاستطاعة. ان الله لا يكلف نفسا الا وسعها - 00:11:40

فإذا كان الإنسان يستطيع ان يتعلم قبل خروج الوقت الفاتحة فانه يجب عليه ذلك ولكن المصيبة ان يبقى الإنسان وقتا طويلا وهو لا

يحسن الفاتحة ولا اهتم بهذا. مثل هذا في الواقع يصح ان - 00:12:00

صدينه من المحرظين. لانه من المعرضين عن دين الله. لان المعرض هو الذي لا يهتم ولا يرفع به به رأسا الا يهمه ذلك. اصاب او اخطأ اما اذا كان ما يستطيع ويخرج الوقت قبل تعلمه الفاتحة فانه - 00:12:30

يسبح ويهلل سبحانه الله والحمد لله والله اكبر. ويكتفي بهذا بدل القراءة ثم بعد ذلك يجب عليه ان يتعلم الفاتحة. ولابد منها في صلاة الانسان اما بقية اه القرآن فانه ليس متعينا السنة - 00:13:00

القراءة غير الفاتحة جميع الصلوات سنة اذا جاء بها الانسان كونوا اكمل واتم اذا لم يأتي بها ما يقال انه صلاته لا تصح او انه ترك واجب متعينا وفي رواية ابي داود وتقرا بما شئت من القرآن ثم تقول الله اكبر. وعنه - 00:13:30

فان كان معك قرآن فاقرأ به. وفي رواية لاحمد اذا اردت ان تصلي فتوضاً فاحسن وضوئك ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بام القرآن ثم اقرأ بما شئت. فاذا ركعت فاجعل راحتيك على - 00:14:00

ركبتيك وامدد ظهرك ومكن لركوعك فاذا رفعت رأسك فاقم صلبك حتى ترجع الى مفاصلها فاذا سجدة فممكن لسجودك. فاذا رفعت فاعتمد على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة. فاذا ضممت قوله في هذا الحديث ثم توضأ كما امر الله - 00:14:20

بسم الله الرحمن الرحيم. شخص قرأ في في صلاة سرية جهرا ثم تداركها في الركعة الثانية فاكملاها سرا فهل عليه سجود السهو آآ القراءة شهرا واصرارا سنة. ليست واجبة ولا متعينة. فاذا عكس الانسان مثلا - 00:14:50

اسر في الجهرية او جهر في السرية. فليس عليه شيء لا سجود سهو ولا غيره. يكمل صلاته وليس عليه شيء اذا كانت الصلاة جائزة فكيف يمكن ان يأثم صاحبها؟ اذ - 00:15:20

ربما نقص اجره. اشمعنى جائزة؟ الصلاة فرض الصلاة عماد الدين ولابد معناها اذا كانت اذا كانت مخالفة للشرف هي ليست جائزة. لا بد ان يأتي بها على حسب امر الرسول صلى الله عليه وسلم. كل - 00:15:40

ما كان على خلاف امره وهديه فهو مردود. كما قال صلى الله عليه وسلم كل عمل ليس عليه امر هنا فهو رد مردود على صاحبه. سائل يقول سمعت ان صلاة الجماعة سنة مؤكدة كيف هذا - 00:16:10

كثير يعني اقوال كثيرة ولكن ما كل قول يكون بالقبول مقابل وانما يقبل ما عليه الدليل. ولهذا يجب الانسان ببحث عن الحق انه لازم له. والذي عليه الدليل هو الذي يجب قبوله واعتماده. اما اقوال تعتمد على الرأي - 00:16:30

القياس مع النصوص هذه يجب ان لا يقال بها وان لا تعمل. اه يقول ما حكم الصلاة مع الجماعة اذا كان الصف ممتد خارج المسجد. مثل باب السلام ممتد الصف خارج الحرم. افيدونا افادكم الله - 00:17:00

الصلاه جائزة وصحيحة. ولكن ما يتحصل على المضاعفة مثل الذي يكون داخل المسجد فان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول صلاة في مسجدي هذا بالف صلاة. فيما سواه الا المسجد الحرام - 00:17:20

فانها بمائة الف صلاة فاذا كان الانسان خارج المسجد وان كانت الصفوف متصلة والصلاه صحيحة ويدرك فضل الجماعة. ولكن لا يكون له لا تكون له المضاعفة ان المضاعفة خاصة في المسجد. الذي يحاط بالبناء والزيادة داخلة في المزيد - 00:17:40

ما حكمها؟ له حكم كل ما زيد في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فهو منه. اذا كان الانسان فيه فكأنه في مسجده صلى الله عليه وسلم يعني في الزيادة. ولكن الذي يكون في الساحة مثلا خارج - 00:18:10

البناء وان كانت الصفوف متصلة فانه لا يتحصل على المضاعفة. وان تحصل على اجر الجماعة يقول السائل ما حكم الذي يصلي جميع الصلوات ما عدا صلاة الفجر؟ هل صلواته باطلة - 00:18:30

الدين الاسلامي ما يقبل التجزئة. يجب ان يؤخذ كله وان ترك الانسان بعضه فكأنه ترك الكل. لهذا يوم اخبر الله جل وعلا ان الذين يؤمنون بعض ويكرهون بعض وصفهم بانهم كفار كفار حق اولئك هم الكافرون حق - 00:18:50

فلا بد ان يأتي الانسان بالصلوات كلها. واهم الصلوات واعظمها صلاة العصر وصلاة الفجر. ولهذا يقول الله جل وعلا حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى. معلوم ان الصلاة الوسطى داخلة في الصلوات. ثم قال حافظوا على الصلوات. ولكن هذا للاهتمام زيادة -

الاهتمام بالصلوة الوسطى على القول الصحيح ان صلاة العصر وجاء في صلاة الفجر وقرآن الفجر كان مشهودا. قرآن الفجر المقصود به الصلاة. صلاة الفجر. مشهود يعني تشهده ملائكة الليل - 00:19:50

ملائكة النهار لأن الله جل وعلا وكل بنا ملائكة يتتعاقبون يكونون بعضهم في الليل يحفظون الاعمال الاقوال كل شيء. وبعضهم يكون في النهار فيجتمعون في صلاة الفجر يصعد الذين كانوا باتوا فينا ويبيقى الذين نزلوا وكذلك يجتمعون في - 00:20:10 العصر الذين يبيتون في الليل يأتون وقت العصر والذين كانوا بقوا من صلاة الفجر يصعدون بعد صلاة العصر. والمقصود انه جاء الامر بالمحافظة على هاتين الصالاتين زيادة هل المحافظة على بقية الصلوات؟ كل ما كان الشيء مظنة آلا اهتمال او عدم الاهتمام فان -

00:20:40

انه يأتي التأكيد على ذلك سيادة الاهتمام به. الذي مثلا يصلى الصلوات كلها ويترك صلاة الفجر كأنه لم يصلى الصلوات كلها مثل الذي لم يصلى الصلوات كلها. نسأل الله العافية. صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:21:10

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المصنفون رحمة الله تعالى فاذا ضممت قوله في هذا الحديث توضأ كما امر الله الى قوله في في الصفا والمروة - 00:21:30 ابدأوا ابدأوا بما بدأ الله به افاد وجوب الوضوء على الترتيب الذي ذكره الله سبحانه وقوله في الحديث اقرأ بام القرآن ثم اقرأ بما شئت. تقييد لمطلق قوله اقرأ بما تيسر معك من القرآن - 00:21:50

وهذا معنى قوله في الحديث وتقرأ بما شئت من القرآن. وقال فان كان معك قرآن والا فاحمد الله وكبره وهل فالفاظ الحديث يبين بعضها بعضا. وهي تبين مراده صلى الله عليه وسلم. فلا يجوز ان يتعلق بلفظ منها - 00:22:10

ويترك بقيتها. وقوله ثم تقول الله اكبر فيه تعين هذا اللفظ دون غيره والتکبير المعهود في قوله تحريمها التکبير. فقوله وقوله فاذا رفعت رأسك فاقم صلبك حتى ترجع العظام والى مفاصلها صريح في وجوب الرفع والاعتدال منه والطمأنينة فيه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 00:22:30

رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين بعد في هذه التنبیهات التي نشير اليها الرد على بعض الفقهاء الذين يقولون - 00:23:00

القراءة في الصلاة تجزي باي شيء من القرآن باي اية يقول ان الفاتحة متعمنة. الاحاديث التي صرحت بذلك. كما سبق ذكر بعض ففي بعضها كل صلاة لا يقرأ بها بفاتحة الكتاب فهي خداج. وفي بعضها - 00:23:20

انه قال صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن ولا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. وفي حديث اخر انه لما سأله الصحابة هل تقرأون القرآن مع؟ قالوا نعم. قالوا لا تفعلوا الا بام القرآن. لا تقرأوا الا بفاتحة الكتاب - 00:23:50

وهذا وان كان فيه رعش الحديث ولكنه يظمن الاحاديث الاخرى والمقصود بهذا ان المصلي يتعمن عليه ان يقرأ بام القرآن ولهذا جعلوا قراءة بفاتحة الكتاب ركن من اركان الصلاة. لا تصح بدونها. لابد منها. واما التمسك - 00:24:20

التي جاءت مطلقة او بالنصوص التي جاءت مطلقة مثل قول الله جل وعلا فاقرأوا ما تيسر منه. فان هذا تفسره الاحاديث الاخرى. التي عينت قراءة الفاتحة وقوله ان قوله ثم توجه الى القبلة وكبر انه يتعمن - 00:24:50

الدخول في الصلاة تکبير. لأن تحريمها التکبير. وهذا يرد فيه على بعض الفقهاء قال الذين يقولون اذا ذكر اي اسم من اسماء الله جل وعلا يسأل الله الله العظيم فانه يجزئ ذلك. وهذا يحتاج الى دليل والدليل خلافه. والواجب في - 00:25:20

بدأت ان تتقيد بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم واما النظر الى المعاني والقياس هذه ما تأتي في مع النصوص القياس لا يكون مقابل النص وانما يقاس الاحتياج الى القياس لعدم وجود النص في ذلك - 00:25:50

هذا فيه النصوص التي جاءت فلا يجوز العدول عنه. نعم. وعن ابي مسعود البدنى لذلك قوله انه والرفع لابد من الاعتدال لقوله فارفع حتى تعتدل قائما رد على الذين يقولون ان الاعتدال ليس لازما. وانما يكفي ان يرفع ثم يسجد - 00:26:20

ومعلوم ان من فعل ذلك انه لا يذكر لا يقول ربنا ولک الحمد حمدا كثیرا طیبا مبارکا فيه او ربنا ولک الحمد ملء السماوات وملء الارض  
وملء ما شئت من شيء بعده. وما اشبه ذلك من الاذكار التي جاءت - 00:26:50

الرسول صلی الله عليه وسلم كان يقولها ويقر عليها ويأمر بها الرکن الذي هو القیام من الرکوع رکن. والاعتدال كذلك رکن. لا بد منه  
ومعلوم الذي يترك رکنا من اركان الصلاة انه ان صلاته لا تكون صحيحة سواء تركه جهلا - 00:27:10

او سهوا وانما السهو ينفع فيما اذا ترك الانسان واجب الواجبات لان فرق بين الارکان والواجبات اذا ترك واجبا سهوا فانه يجبره سجود  
السهو اما الرکن فانه لا يجبر بسجود السهو. لابد من الاتيان به. فان لم يأتي به تبطل - 00:27:40

التي تركه ترك الرکن فيها فیأتي برکعة اخرى. والرکعة التي ترك منها الرکن تلغو وعن ابی مسعود البدری قال قال رسول الله صلی الله  
علیه وسلم لا تجزی صلاة الرجل - 00:28:10

حتی یقیم ظهره فی الرکوع والسجود. رواه الامام احمد واهل السنن. اقامۃ الظہر هو استواؤه واعتداله ان یستوی الظہر ویعتدال فی  
الرکوع. فاذا مثلا حنی رأسه فقط هذا ليس رکوعا - 00:28:30

الرکوع الشرعي. وان كان هذا یسمی سجود. فلهذا ما یجوز ان يكون ذلك لمخلوق الانحناء هو نوع من السجود لان الله جل وعلا امر  
بني اسرائیل ان یدخلوا كما قال الله جل وعلا قیل لهم ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة یغفر لكم خطیئة خطایاکم - 00:28:50

فدخولهم السجد معناه انهم یحنون رؤوسهم ويدخلون. راكعين من للرؤوس فانحنی سجود يجب ان يكون لله ولكن الذي جاء في  
الصلاۃ انه لا بد ان یقیم صلبه فيه. ویعتدال فيه. وحد ذلك العلماء - 00:29:20

لابد ان یضع راحتیه على رکبته. ان یتمكن من ذلك. اما اذا مات فليس هذا رکوعا لا یسمی رکوع. ومع ذلك ینبغي ان یستوی ظهره  
ان یسوی وكان الرسول صلی الله عليه وسلم كما يأتي في صفة صلاته اذا رکع لو وضع على ظهره - 00:29:50

هنا ما تحرک ولا صاغ الى جهة يعني متساوي تساوی یساوی ظهره رأسه. يعني ما یطأطی رأسه ولا یصوبه. يكون رأسه مساویا لظهره  
في رکوعه قولی صلوات الله وسلامه عليه. وقد قال صلی الله عليه وسلم صلوا كما رأیتموني اصلی. فهذا واجب - 00:30:20

واجبة من الواجب الذي يجب على الانسان ان یفعله. کون الانسان مثلا يخل بشيء من الارکان اركان الصلاة وارکانها اربعة عشر كما  
ذكر العلماء وذکرت في هذا الحديث نص عليها في هذا الحديث فان الاخالل بذلك - 00:30:50

اخاللا بالصلاۃ كذلك الشروط ولكن الشروط الارکان الفرق بين الارکان والشروط ان الشروط تكون قبلها الصلاۃ. هیا لها واما  
الارکان فهي في نفس الصلاۃ فيها. داخلة وعن ابی مسعود البدری قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا تجزئوا صلاۃ  
الرجل - 00:31:20

حتی یقیم ظهره فی الرکوع والسجود. رواه الامام احمد واهل السنن وقال الترمذی حديث حسن صحيح. وهذا نص صريح في ان  
من الرکوع وبين السجود الاعتدال فيه والطمأنينة فيه رکن لا تصح الصلاۃ الا به. وعن علی ابن - 00:31:50

شیبان قال خرجنا حتى قدمنا على رسول الله صلی الله عليه وسلم فبایعنایه وصلينا خلفه فلم مؤخر عینیه رجلا لا یقیم صلاته  
يعنی صلبه في الرکوع والسجود. فلما قضی النبي صلی الله عليه وسلم قال - 00:32:10

يا عشیر المسلمين لا صلاة لمن لم یقم صلبه في الرکوع والسجود. رواه الامام احمد وابن ماجة وقوله لا صلاة يعني تجزیه بدلیل قوله  
لا تجزی صلاة الرجل حتى یقیم ظهره في الرکوع والسجود - 00:32:30

ابو احمد في هذا الحديث لا ينظر الله الى رجل لا یقیم صلبه بين رکوعه وسجوده. اقامۃ الصلب هو اعتداله اقامته ان یستقیم  
ویعتدال وهذه السجود فانه یضع رأسه على - 00:32:50

ارض ولابد من اقامۃ يعني ان يكون صلبه قائمًا في ذلك وآکونوا مثلا یجافي بين عضديه وبين فهذہ من السنن. من السنن وليست  
هذه من الواجبات. وكان الرسول صلی الله عليه وسلم یفعل ذلك - 00:33:10

حتی یأخذ كل عضو حظه من السجود. وكذلك الرکوع يمكن انه یركع ولا یقیم الصلب. بان یطأطی رأسه ولا یقیم صلبه ويكون  
فلا يكون ذلك رکوعا شرعا وان عد مثل ما سبق انه - 00:33:40

ركوع او سجود يسمى سجود. ولهذا يحرم ان يكون ذلك لمخلوق. ان يطأطاً رأسه امام مخلوق تعظيمها له فان هذا نوعا من السجود  
يعني الانحناء كونوا يحنى رأسه او يحنى رقبته - 00:34:10

امام مخلوق مهما كان. فان هذا نوع من السجود ولكن السجود الشرعي رکوع الشرعي له صفة له صفة معينة يجب ان يتأتي بها. وعن  
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه - 00:34:30

وسلم قال لا ينظر الله الى صلاة رجل لا يقيم صلبه بين رکوعه وسجوده. رواه الامام احمد اقامة الصلب ما بين الرکوع والسجود.  
يعني الرفع من السجود. الرفع من الرکوع - 00:34:50

والرفع من السجود كلاهما داخل في هذا. يعني اذا رکع يجب ان يرفع رأسه حتى يستوي قائمًا ويعود كل مفصل الى مكانه في القيام.  
ويطمئن هذا الشيء لابد منه ثم هنا اخذ الرکن يأتي الشيء المستحب الواجب للدعاء - 00:35:10

يقول ربنا ولک الحمد هذا ليس رکن. هذا واجب. ولو تركه الانسان سهوا صحت صلاته. وكذلك اعتداله من السجود. كونه اذا رفع من  
السجود يجب ان يكون صلبه معتملا يعني جالسا. ان يستوي جالسا ويعتدل - 00:35:40

ويطمئن الطمأنينة هي السكون وان قل. وان كان قليل. ومعالم ان صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلحها كان يسبح في كل  
خوض ورفع وانتقال يعني له دعاء كل موضع من السجود له دعاء ما عدا القيام فانه يقرأ في القيام. وآآ الرسل - 00:36:10  
والسجود فيه التسبيح وكذلك الدعاء قد صح انه صلى الله عليه وسلم قال نهيت ان اقرأ القرآن في سجوده. فالسجود والرکوع لا  
يقرأ فيه. وانما فيه التسبيح والدعاء وكذلك الجلوس بين الجلستين فكل - 00:36:40

موضع الصلاة لها دعاء معين بخصوص يجب ان يأتي به الانسان ثم جاء في حديث انس الذي في الصحيح انه قال كانت صلاة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:10

قيامه ورکوعه وسجوده قريب من السواء. يعني متساوية والمعنى انه اذا اطال القراءة اطال الرکوع والسجود. واذا خف القراءة  
خف الرکوع والسجود. ولكن رکوعه وسجوده ما كان نقرأ بحيث انه يكون الانسان مثلا اذا كان ليس نشيطا - 00:37:30  
تشق عليه متابعة الامام كما هو الواقع لكثير من الائمة. اذا لم يكن الانسان عنده نشاط يشك عليه ان يتبعه السرعة التي  
يفعلها كان يسبح قريب العشر في الرکوع وكذلك السجود - 00:38:00

قريب عشر مرات واما قول الفقهاء ان الكمال ثلاث يعني هذا ادنى الكمال. مقصودهم ادنى الكمال. ادنى الكمال ان يسبح الانسان في  
رکوعه وسجوده. يقول في الرکوع سبحانه رب العظيم ثلاث مرات ويكون بطمأنينة التسبيح يكون بطمأنينة تأمل - 00:38:20  
كذلك في السجود. فاقل الكمال يكون ثلاث. وليس معنى ذلك انه لا يزيد على الثلاث لكن هذا اقل الكمال. واذا قال مرة واحدة  
بطمانينة جاز اجزأته الصلاة تجزئه ولكن هذا ليس كمالا في سنن البیهقی عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه -  
00:38:50

وسلم لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الرکوع والسجود. وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم النقل المصلحي صلاته واحب  
انها صلاة المنافقين. وفي المسند والسنن من حديث عبد الرحمن بن شبل قال نعم - 00:39:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب وافتراض السبع وعن توطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير فيما يوطن  
البعير. كما يوطن البعير فتضمن الحديث النهي في الصلاة عن التشبيه بالحيوانات بالغرور - 00:39:40  
في النقرة وبالسبعين في افتراضه ذراعيه في السجود وبالبعير في لزومه مكانا معينا من المسجد يتوطنه كما البعير هذه معنى التوطن  
كونه ينزل مكانا معينا يصير له دائما يتزداد عليه - 00:40:00

هذا منهي عنه. وقال موطن البعير. البعير عادته اذا برک في مكان يعاود هذا المكان يبرک في مبركه فنهي عن التشبيه بالحيوان في  
الصلاه اما السبع كونه يفترش فهذا في السجود الانسان يضع ذراعيه على الارض هذا منهي عنه هذا مكره وانما ينبغي - 00:40:20  
قيل له ان يضع راحتيه على الارض ويجافي بين عضديه يرفع آذراعيه ويجافي عبوديه عن جنبيه. هذا سجود النبي صلى الله عليه  
وسلم. واما الایقاع الذي ايظا نهي عنه وهو اقعاد الكلب ايظا جاء النهي عنه لا يكعبي - 00:40:50

كلب فانه ان ينصب مثلا قد미ه ويجلس على اليتيمه. هذا هو الاقعه الذي لا يجوز ان يفعل في الصلاة. وفي حديث اخر نهى عن التفات كالتفات الشعلب واقعه الكلب ورفع الايدي كاذناب الخيل فهذه ست حيوانات نهى عن التشبه بها. آآ - 00:41:20  
والايدي يعني في الدعاء. يكون الانسان يرفع يديه في الصلاة. انه منهي عنه. وهذا صلاة الفرض واما ما جاء من رفع الايدي مثل صلاة الاستسقاء. فان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:41:50

رفع يديه ولكن رفعه يديه يكون مبالغ في ذنب ذناب الخيل الشمس خيل الشمس التي ترفع اذنابها ان يكون ذنبها مرتفعا على عن اه ظهرها فلا يجوز ان يرفع يديه فوق رأسه فيكون مشابها في - 00:42:10  
ذلك الحيوان اما الصلاة الفرض فلا يرفع فيها الايدي. ليس فيها رفع الايدي الا عند التكبير تكبيرة الاحرام يرفع يديه حذو منكبيه. يعني مقابله لها او ان رفع فالى فروع اذنه - 00:42:40

فقط ولا يرفع اكتر من ذلك. وكذلك اذا رفع اذا اراد الركوع رفع يديه ايضا. واذا رفع من الركوع كذلك. واذا قام من الجلوس يرفع يديه هذا ثبت في حديث عبد الله ابن عمر ثلاثة الموضع هذه اللي في الصحيحين هذه - 00:43:00  
التي جاء رفعها ما الرفع عند الدعاء هذا لم يأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم بل جاء النهي عنه رفع في الدعاء في الصلاة جاء النهي عنه واما الالتفات الشعلب فهو التفات بسرعة - 00:43:30

الشعلب معروف عنده سرعة الحركات عنده سرعة الاختلاس. فمعنى ذلك ان الالتفات في الصلاة ولو كان في العنق فقط او بالبصر فانه نقص في الصلاة وقد جاء في حديث عائشة حديث صحيح انها سأله عن التفات فقال صلى الله عليه وسلم - 00:43:50  
هو اختلاس من الصلاة يختلسه الشيطان. واختلاس هو ان يأخذ شيئا منها خزان. فمعنى ذلك انه ينقص الصلاة. وسبق الامس ان قلنا ان الالتفات نوعان التفات يكون في البدن والتفات يكون في القلب. والتفات - 00:44:20

القلب اعظم من التفات البدن. ولهذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله الله ينصب وجهه لوجه المصلي ما لم يلتفت. هنا قوله ما لم يلتفت يشمل - 00:44:50

النوعين التفات البدن يلتفت على القبلة والالتفات هذا يدل على عدم الاهتمام ويدل على سوء الادب. لان القائم في الصلاة قائم بين يدي رب العالمين. فينبغي ان يتأدب وان يخشى لله جل وعلا. واما التفات القلب فهو ان - 00:45:10  
التفكير فيما يقرأ وما يقوله والاعتبار به ويده الى امور الدنيا يفكر فيها. ويترك صلاته. هذا الالتفات الذي جاء فيه الحديث الاخر انه ليس للانسان من صلاته الا ما عقد. فقد يكون له ربها وقد يكون له خمسها - 00:45:40  
وقد لا يكون له الا عشر. عشر الصلاة. وقد يخرج من الصلاة وليس له منها شيء. فتختلف كما الثوب الخلق ثم يظرف بها وجه صاحبها. وتقول ظيعدت الله كما ظيعدتني - 00:46:10

وبخلاف الذي يكون مقبلا على صلاته في قلبه مفكرا فيه فانها تتصعد ولها نور تقول حفظك الله كما حفظتني. آآ فرق بين هذا وهذا مثل ما بين السماء والارض يقول حفظك الله كما حفظتني. آآ فرق بين هذا وهذا مثل ما بين السماء والارض - 00:46:30  
وهذا من الامور التي يجب ان يجاهد الانسان نفسه فيها. لان الانسان لا ينفك عن التفكير وعن بالنسبة للاشغال التي تحدث له من مشاكل الدنيا كثيرة. ينبغي ان يدخل فارغا قلبه من الاشغال ومن المشاكل. واذا دخل الصلاة ينبغي ان ينسى كل شيء - 00:46:59  
كل امور الدنيا كما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لبلا رضي الله قل ارحنا بالصلاه. ارحنا بالصلاه. يعني انه اذا دخل في الصلاة ارتاح. من مشاكل الدنيا. لانه - 00:47:29

على ربه جل وعلا فينزل به حاجاته التي يحتاجها ومطالبه يطلبها فيجدها من عند ربه جل وعلا. لان الصلاة صلة بين العبد وبين ربه جل وعلا واما ما وصفه من صلاة النقار بانها صلاة المنافقين في صحيح مسلم عن علاء ابن عبد الرحمن - 00:47:49  
انه دخل على انس ابن مالك في داره بالبصمة حين انصرف من الظهر قال فلما دخلنا عليه قال اصليتكم العصر فقلنا ان من صرنا الساعه من الظهر. قال تقدموا فصلوا العصر. فقمنا فصلينا. فلما انصرفنا قال سمعت - 00:48:19

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافقين يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها اربعاء

يذكر الله فيها الا قليلا. اه اضطرني الشيطان تفسيره - 00:48:39

كما جاء في صحيح مسلم من حديث عمرو ابن عبسة انه ذكر الحديث الطويل الذي فيه قصته لما اسلم وانه كان يقول كنت ارى الناس في الجاهلية ليسوا يعبدون الاصنام يعبدون الشجر يعبدون الحجارة ليسوا على شيء هذه ليست شيء في العقل -

00:48:59

يدل على انها ضيعة. يقول كنت الاخبار واسألها الى ان قال فاتيت صلى الله عليه وسلم في المدينة بعد ما هاجر فسألته عن الصلاة ذكر له الصلوات انها الصلاة خير موضوع. استزد مثل ما شئت. قال اذا صليت الفجر فاغفر - 00:49:29

ان الصلاة حتى تطلع الشمس وترتفع. فانها تطلع بين قرني شيطان. ويسجد لها يومئذ الكفار ثم اذا صليت العصر فاكثر الصلاة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان. ويسجد لها الكفار. ومعنى ذلك ان الشيطان يقارن الشمس عند طلوعها على -

00:49:59

على بعض الناس يقارنها حتى اذا سجدوا للشمس يقع سجودهم له. يكعونوا يسجدون له لأن بعض المشركين يعبدون الشمس كما هو معلوم. ما ذكر الله جل وعلا في قصة الهدى سليمان لما تفقد الطير قال ما لي لا ارى الهدى ام كان من الغائبين. الى ان قال -

00:50:29

الهدى اني وجدت امرأة تملك واوتيت من كل شيء. قال وجدتهم يسجدون للشمس من دون الله يعبدون الشمس يسجدون له. وكذلك غيرهم. هذا معنى كون الشمس تطلع بين قرن الشيطان او تغرب بين قرن الشيطان. ان الشيطان يقارنها حتى اذا وقع السجود له -

00:50:59

يكون له يسجدون له يعبدونه ان كان الانسان لا يعرف هذا اكثرا الناس لا يعرفون هذه ومع ذلك منهي عن هذا. وان كانوا لا يعرفونه. في الا اقل حاجة يتشبهوا بالكافار - 00:51:29

فهذا الاوقات التي نهيت عنها عن الصلاة فيها الا ان يكون الانسان نائب مثلا او شغل بشغل ما يستطيع ان ينفك عنه لم يستيقظ الا عند الغروب او عند طلوع فانه يصلى مهما كانت الحالة. يعني قضاء الصلاة التي - 00:51:49

في الوقت الذي استيقظ فيه. وقد تقدم قول ابن مسعود رضي الله عنه ولقد رأيتنا وما يختلف يريد الجماعة الا منافق معلوم النفاق. وقد قال تعالى ان المنافقين يخادعون الله وهو - 00:52:19

خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. فهذا سوء صفات في الصلاة من علامات النفاق الكسل عند القيام اليها ومراعاة الناس في فعلها وتأخيرها ونقول - 00:52:39

وقلة ذكر الله فيها والتخلف عن جماعتها. وعن ابي عبدالله الاشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه ثم جلس في طائفة منهم فدخل رجل منهم فقام يصلى فجعل يركع - 00:52:59

في سجوده ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر اليه فقال ترون هذا لو مات مات على غير ملة محمد صلاته كما ينقر الغراب الدم. انما مثل الذي يصلى ولا يركع وينقر في سجوده كالجائع لا يأكل الا تمرة او - 00:53:19

مرتين فما يغنيان عنه فاسبغ الوضوء ووبل للعقاب من النار فاتموا الركوع والسجود. وقال ابو فقلت لابي عبد الله الاشعري من حدثك بهذا الحديث؟ قال امراء الاجناد خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وشراحيل بن حسنة - 00:53:39

ويزيد ابن ابي سفيان كل هؤلاء سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه ابو بكر بن خزيمة في صحيحه هذا من الادلة على ان تارك الصلاة يكون كافرا. انه يموت على غير ملة محمد صلى الله عليه - 00:53:59

وسلم وهذا معناه انه لم يأتى بالصلاحة الشرعية. وان كانت صلاة وفيه دليل على ان الجاهل في الصلاة غير معذور. يا جهل الامور التي لا يجوز جهلها بنكر الصلاة ترك اركان شيئا من اركانها او شرائطها. لا يكون معذورا في ذلك - 00:54:19

بان صلاة نقلتها الامة كلها. يعني الصحابة نقلوها عن الرسول صلى الله عليه وسلم المشاهدة والقول واتباع الصحابة نقلوها فاصبح المسلمين يتناقلونها جيل عن جيل لا يجوز للمسلم ان يجهل ما هو واجب في الصلاة. قال فاخبره - 00:54:49

ان اذكار الصلاة لو مات على غير الاسلام. وفي صحيح البخاري عن زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الرکوع السجود فقال ما صليت لو مت على غير الفطرة التي فطر الله عليها مهما صلى الله عليه وسلم - [00:55:19](#)

ولو اخبر ان صلاة النقار صحت لما اخرجه عن فطرة الاسلام بالنقر. وقد جعل النقر معناه السرعة في الرکوع والسجود. ان يسرع. لأن الطمأنينة ركن الطمأنينة في كل انشقال من الانتقالات التي تكون في الصلاة ركن - [00:55:39](#)

لابد من والاركان كان الصلاة شيء لا يجوز سقوطه لا ولا جهل يجب ان يأتي به المصلي. فلا يعفى عن تركه قال وقد جعل رسول الله صلی الله علیه وسلم لص الصلاة وسارقها شرًا من لص الاموال وسارقها - [00:56:09](#)

المسنن من حديث ابي قتادة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته من صلاته قالوا يا رسول الذي يسرق من صلاته قالوا يا رسول الله كيف يسرق من صلاته؟ قال لا يتم رکوعها ولا سجودها او قال - [00:56:39](#)

لا يقيم صلبه في الرکوع والسجود. فصرح بأنه اسوأ حالا من سارق الاموال ولا ريب ان لص الدين شر من الدنيا والسرقة التي تكون في الصلاة عامة قد تكون في الرکوع والسجود وقد تكون في القراءة - [00:56:59](#)

كونوا في التسبيحات الواجبة التي تكون في الصلاة وتكون في جميع الصلاة معلوم ان الصلاة امرها مهم جدا. اهم امور المسلمين الصلاة بعد الشهادتين. يعني الشهادة لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله. واذا رأيت الانسان يتهاون بها في علم بذلك انه ان الدين - [00:57:19](#)

هنا عنده خفيف. وانه ليس له اهمية اه الصلاة يجب ان يكون الانسان معتنى بها تمام الاعتناء. وان يجتهد في طرد الشيطان وساوس فيها حتى تسلم له. لانها هي رأس رأس ما له. الحقيقى - [00:57:49](#)

رأس مال المسلم الصلاة في الحقيقة. وقد سبق ان الانسان عند المحاسبة اول ما يحاسب عن فان صلحت نظر في سائر عمله والا لم ينظر في بقية اعماله في انها هي الاصل. وفي المسنن من حديث سالم ابن ابي الجعد عن عن سلمان - [00:58:19](#)

كان هو الفارسي. قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الصلاة مكياں فمن وفى اوفى له. فمن صفات فقد علمتم ما ف قاله الله في المتصفين اذ قال الله جل وعلا ويل للمطفيين. والمطفع هو الناقص - [00:58:49](#)

الذى ينقص من الكيل والوزن. والويل كلمة عذاب اعيد وجاء في حديث ضعيف انه واد في جهنم ان ويل واد في جهنم اسأل الله قال مالك وكان يقال في كل شيء وفاء وتطفييف فاذا توعد الله سبحانه بالويل - [00:59:09](#)

في الاموال فما الظن بالمطفيين في الصلاة؟ وقد ذكر ابو جعفر العقيلي عن الاحرص بن الحكيم عن خالد بن معدان ان ابورس ابن الصامت قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا توضأ العبد فاحسن وضوئه ثم قام الى الصلاة فاتم - [00:59:39](#)

رکوعها وسجودها والقراءة فيها قالت له الصلاة حفظك الله كما حفظتني. ثم يصعد بها ثم يصعد بها الى السماء ولها وفتحت لها ابواب السماء حتى تنتهي الى الله تبارك وتعالى فتشفع لصاحبها. واذا ضبع وضوئها - [00:59:59](#)

رکوعها وسجودها والقراءة فيها. قالت له الصلاة ضبعك الله كما ضبعتي. ثم يصعد بها الى السماء فتغلقت فتغلقت دونها ابواب السماء تغلق. فصول قدوما فتغلق دونها ابواب السماء ثم تلف كما - [01:00:19](#)

الثوب الخلق ثم يضرب بها وجه صاحبها. وقال الامام احمد في رواية مهنى ابن يحيى الشامي جاء الحديث اذا توضأ فاحسن الصلاة ثم ذكره تعليقا. فصل مقدار صلاة رسول الله صلی الله علیه - [01:00:39](#)

واما المسألة العاشرة وهي مقدار صلاة رسول الله صلی الله علیه وسلم فهي من اجل المسائل واهمها. وحاجة الناس الى معرفتها اعظم من حاجتهم الى الطعام والشراب. وقد ضبعها الناس من عهد انس ابن مالك رضي الله عنه - [01:00:59](#)

يعنى تضييعها ليس تضييعها تركها. ولكن تضييع الصفة التي كان الرسول صلی الله علیه وسلم يفعله هذا معناه وهذا جاء في وقت انس رضي الله عنه ما كان دخل عليه بعض اصحابه وهو يبكي فقيل له ما لك؟ قال لو ان رجلا خرج من اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم - [01:01:19](#)

ما عرف شيئاً مما كان على عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم ما انتم عليه. لهذه الصلاة وقد ضبعت وقد ضبعت وتضييعها الذي

يشير اليه اسما نوعين. النوع الاول - 01:01:49

اول ما حدت في وقته من تأخير الصلاة من بعض الامرا فانهم كانوا يؤخرن الظهر الى العصر ويؤخرن العصر الى قبيل الغروب.  
ولهذا جاء في الحديث الصحيح النبي صلى الله عليه - 01:02:09

وسلم انه حذر من هؤلاء وقال انه سيكون عليكم امراء يؤخرن الصلاة. فصلوا الصلاة لوقتها ثم صلوا معه تكون لكم نافلة. اه قالوا الا  
نقاتلهم يا رسول الله؟ قال لا. لا ما صلوا - 01:02:29

لان قتالهم فيه شرط كبير وفساد عريض من آآ انتهاك اعراض والاستاذ في دمائهم يطاعوا وان كانوا عصاة يجب ان يطاعوا وان كانوا  
عصاة. وآآ كذلك النوع الثاني تضييع صفاتها. كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعتني - 01:02:49

من الاعتناء بها. فهذا شمل من ذلك اليوم الى الان ولهذا تجد الان في وقت الحاضر كثيرا من الصلاة من الناس حتى فبعض طلبة  
العلم تجد في صلاتهم استخفاف. حيث الانسان ما يستطيع ان يطمئن - 01:03:19

في صلاته يكون دائما شبه المتحزم السباق حتى يلحق الامام يجهد نفسه حتى يلحقه. والا اذا كان ضعيف الحركة يمكن يفوته اشياء  
اشياء من سرعة سرعة في الصلاة. هذه وان كانت تجزي - 01:03:49

ولكنها ليست هذه صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الصلاة كما سيأتي في حديث انس انه اذا ركع يقال انه نسي. واذا رفع  
يبقى منتصبا حتى يقال انه نسي - 01:04:19

في بعض الاحيان يطيل اطالة بالغة جاء انه صلى الله عليه وسلم كان تقام الصلاة صلاة الظهر يقول فيخرج احدنا الى البقى فيقضى  
 حاجته ثم يتوضأ ويدرك الركعة الاولى. وهو قائم لم يرکع الركعة الاولى. فتكون الركعة الثانية اقل - 01:04:39

اكثر منها قليل. ثم هكذا بقية الصلوات. وآآ كله ما ينافي ما سيأتي ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا صلی احدكم في  
الناس فليخفف التخفيف قد ذكره صلی الله عليه وسلم وعین الاشیاء التي يقرأ فيها لان - 01:05:09

معاذ رضي الله عنه كان يصلي معه في المسجد ثم يذهب الى قبا ويصلي بقومه. وفي مرة صلی العشاء مع النبي صلی الله عليه  
 وسلم ثم ذهب يصلي باصحابه فلما قرأ الفاتحة افتتح - 01:05:39

في سورة البقرة. كان خلفه رجل يريد ان يسقي نخلة. فارقه الا وحده وذهب. فاخبر معاذ بذلك وقال هذا منافق. لما سمع ذلك ذهب  
يشتكي قال رسول الله صلی الله عليه وسلم جاء الى النبي صلی الله عليه وسلم واحبه بالقصة. استدعاه رسول - 01:05:59

واستدعي معاذ رسول الله صلی الله عليه وسلم وقال له افتان انت يا معاذ؟ اذا صلیت الصلاة وقال اقرأ السماء ذات البروج السماء  
والطارق سبح اسم ربك الاعلى الشمس وضحاها تعین له الاشیاء التي يقرأ بها لان خلفك ذو الحاجة والمريض ذو الحاجة -  
01:06:29

فالتحفيف نسبي في الواقع. وليس التخفيف الذي يدخل بالصلاحة. اذا قرأا مثل في مثل هذه الصور في الركوع والسجود يكون قريبا من  
القراءة. مثل ما كان الرسول صلی الله عليه وسلم تكون صلاته - 01:06:59

متساوية. يكون قيامه وسجوده. ورفعه من السجود. وكذلك رکوعه ورفعه من قریب من السواء. قریب من ان  
يتساوى الزمن فيه كما قال كما سيأتي في حديث انس الذي في الصحيحين فی صحيح البخاري من حديث الزهري قال دخلت على  
انس ابن مالك بدمش - 01:07:19

وهو يبكي فقلت له ما يبكيك؟ فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيغت وقال موسى بن اسماويل حدثنا  
مهدي عن غيلان عن انس قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد رسول الله صلی الله عليه - 01:07:49

وسلم قيل في الصلاة قال الياس قد صنعتم ما صنعتم فيها؟ اخرجه البخاري عن موسى قال الياس قد صنعتم ما صنعتم فيها؟ اخرجه  
البخاري عن موسى. وانس رضي الله عنه تأخر حتى شاهد من اضاعة - 01:08:09

اركان الصلاة واقاتها وتسبيحها في الركوع والسجود. واتمام تكبيرات الانتقال فيها ما انكره. وابشر ان هدي رسول الله صلی الله  
عليه وسلم كان بخلافه كما ستفق عليه مفصلا ان شاء الله. رضي الله عنه اخر من توفي من صحابة الرسول صلی الله - 01:08:29

عليه وسلم. وفي حتى انه كان يصلی خلف الحجاج. يوسف الظالم الذي اه كان احيانا يتهده ويتوعده حتى اشتکاه على عبد الملك بن مروان. اه كتب له ان لا يتعرض له بشيء. وان يعتذر اليه. نعم. وفي الصحيحين من حديث انس - [01:08:49](#) رضي الله عنه قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويکملها. يوجزها ويکملها فهو خفيف الصلاة مع اکمالها. ولكن هذه الخفة كما سبق انها نسبية. نسبية والاحتانا - [01:09:19](#)

احيانا يطيلها حتى انه مرت قرأ في سورة المغرب في صلاة المغرب سورة الاعراف سورة الاعراف مئتي آية وتزيد مئتي مئتين وست آيات يعني طولية جدا. اه كذلك كان يقرأ بالطور في سورة المغرب ويقرأ بالمرسلات في سورة المغرب - [01:09:39](#)

وكان احيانا يقرأ في سورة قاف ويقول العلماء ان اول من قرأ بالقصة المفصل في سورة المغرب في صلاة المغرب مروان واول من كان من بدأ في سورة المغرب يقرأ في كفار السور. ثم اعتاد الناس انهم يجعلونها خفيفة - [01:10:09](#) ذلك غيرها من الصلوات. كان احيانا يطيل صلوات الله وسلامه عليه. يطيل القراءة ويطيل الركوع والسجود اما صلاته في صلاة النفل هذا شيء معروف. وكان حتى لما جاء في الصحيح الصحيحين - [01:10:39](#)

حديث عبد الله بن مسعود كنت مع رسول الله صلی الله عليه وسلم فافتتح بسورة البقرة فقلت يركع عند نصفها. فمضى افتتح سورة النساء. فقلت يركع عند نصفها في المضى ثم افتتح هذه الصورة ال عمران يقول حتى هممت بسوء قيل ما هممت به - [01:10:59](#) قال هممت ان اجلس واترك رسول الله صلی الله عليه وسلم قائما. يعني قرأ ثلاث سور من السور الطوال. في ركعة واحدة هذا في النفل صلاة النفل النافلة. ولهذا كان يقوم الليل كله باحدى عشر ركعة فقط. لا - [01:11:29](#)

ما كان يزيد على احدى عشر ركعة لا في رمضان ولا في غيره. صلوات الله وسلامه عليه. ولكنه يطيلها فاذا صلی الانسان لنفسه فليطل ما شاء. ولكن اذا صلی للناس كان اماما ينبغي - [01:11:49](#)

ان يقتدي باضعفهم بضعفهم. ويعرف ان خلفه من له حاجة ومن هو مريض فيخفف ليس التخفيف الذي يدخل في الصلاة. لا يدخل في الركوع والسجود. والطمأنينة. يجب ان يأتي بالاركان - [01:12:09](#)

كاملة وبالتسبيحات الواجبة ولو ادنى الكمال ها وفي الصحيحين عنه ايضا قال ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم من صلاة النبي صلی الله عليه وسلم زاد البخاري وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه. يعني خاف ان يشك على امه - [01:12:29](#)

لان النساء يصلين خلفه فتأتي بصبيها معها فاذا سمع بكاءه تجوز في صلاته حتى ما يشق على امه. لان امه ما تريده يبكي. شك عليها بكاؤه هذا من رحمته صلوات الله وسلامه عليه. ورأفته ومع ذلك ما كان يدخل في الصلاة. ولكنه كما سبق - [01:12:59](#) تخفيف النسبي فوصف صلاته صلی الله عليه وسلم بالايحاز والتمام فوصف صلاته بالايحاز والتمام والايحاز هو الذي كان يفعله. الايحاز الذي كان يظنه من لم يقف على مقدار صلاته. فان - [01:13:29](#)

جاز امر نسبي اضافي راجع الى السنة لا الى شهوة الامام ومن خلفه. فلما كان يقرأ في الفجر بالستين الى المئة كان هذا الايحاز بالنسبة الى ستمائة الى الف. ولما قرأ في المغرب بالاعراف كان هذا الايحاز بالنسبة الى البقرة - [01:13:49](#)

ويدل على هذا ان انسا نفسه قال في الحديث الذي رواه ابو داود والنسائي من حديث عبد الله ابن ابراهيم ابن كيسان قال حدثني ابى عن وهب ابن مانو مأنوس سمعت سعيد ابن جبير قال يقول سمعت انس بن مالك يقول ما صليت - [01:14:09](#) مع احد بعد رسول الله صلی الله عليه وسلم اشبه صلاة رسول الله صلی الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني عمر بن عبد العزيز فحزرنا في رکوعه عشر تسبيحات وفي سجوده عشر تسبيحات. ثم التسبيحات التي - [01:14:29](#)

يسبحونها ليست التسبيحات التي يسبحها بعض الناس ما تسمع الا الصفير بسرعة تسبيح طمأنينة ويتأمل خشوع. هذا كان شغله اذا كان مثل في الركوع والسجود عشر تسبيحات فهذا يسمى تخفيف. كيف مثلا الصلاة التي ما يستطيع الانسان - [01:14:49](#) ان يأتي بتسبيبة واحدة بطمأنينة. لابد ان يكون مشغول دائما بالنظر تابعة الامام يعني هذا ما يسمى ليست هذه صفة صلاة الرسول

صلى الله عليه وسلم. هذا اخلال في الواقع اخلال عظيم في الصلاة. نعم - [01:15:19](#)

وانس ايضا هو القائل في الحديث المتفق عليه اني لا اال لا اال اصلی بكم كما كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان انس يضع يصون شيئا لا اراكم تصنونه كان اذا رفع رأسه من الركوع - [01:15:39](#)

انتصب قائما حتى يقول القائل قد نسي. واذا رفع رأسه من السجدة نكث حتى يقول القائل قد نسي. وانس هو القائل هذا وهو القائل ما صليت وراء امام اخف صلاة ولا اتم من صلاة النبي صلی الله عليه وسلم. وحديثه لا يكذب ببعضه بعض - [01:15:59](#)

ومما يبين ما ذكرناه ما رواه ابو داود في سننه من حديث حماد ابن سلمة قال اخبرنا ثابت وحميد عن انس عن انس بن مالك قال ما صليت خلف رجل اوجز صلاة من رسول الله في تمام من رسول الله صلی الله عليه - [01:16:19](#)

وسلم في تمام. وكان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهם. ثم يكبر ثم يسجد وكان يقعد بين السجدين حتى نقول قد اوهם. هذا سياق حديثي. فجمع انس رضي الله عنه في - [01:16:39](#)

هذا الحديث الصحيح بين الاخبار بایجازه صلی الله عليه وسلم الصلاة واتمامها وبين وبين فيه ان من اتمامها الذي اخبر اطالة الاعتدالين حتى يظن الظالم انه قد اوهם او نسي من شدة الطول فجمع بين الامرین في الحديث وهو القائل ما - [01:16:59](#)

حيث اوجز من صلاة رسول الله صلی الله عليه وسلم ولا اتم فيشبه ان يكون الایجاز عاد الى القيام والاتمام الى الركوع والسجود والاعتدالين بينهما لان القيام لا يكاد يفعل الا تماما فلما يحتاج الى الوصف بالاتمام بخلاف الركوع والسجود والاعتدالين - [01:17:19](#)

المقصود الاعتدال من الركوع الاعتدال من السجود لان هذا حصل فيه الاخالل كثيرا ولا يزال كثير من الناس ما يطمئن بعد بعد رفعه من السجود يسجد سيرك الطمأنينة في هذا. والعجيب ان بعضهم يقول هذا هو المستحب. هذا هو المستحب. وكذلك - [01:17:39](#)

في الرفع من الركوع. ولهذا نص على هذين الموضعين والا فبقية الصلاة يعني اه الطمأنينة فيها والسكون فيها امر معلوم. وسر ذلك انه بایجاز القيام واطالة الركوع والسجود والاعتدالين تصير الصلاة تامة باعتدالها وتقاربها فيصدق قوله ما رأيت اوجز ولا اتم من

صلاة رسول الله - [01:18:09](#)

هذا هو الذي كان يعتمد صلوات الله عليه وسلم في صلاته. فانه كان يعدلها حيث يعتدل قيامها وركوعها وسجودها واعتدالها. ففي الصحيحين عن البراء بن عازب قال ومقت الصلاة مع - [01:18:39](#)

محمد صلی الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعه فاعتداله بعد ركوعه فسجنته فجلسته بين السجدين فسجدة فجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء. وفي لفظ لهما كان صلاة رسول الله صلی الله عليه وسلم قيامه - [01:18:59](#)

وركوعه واذا رفع رأسه من الركوع وسجوده وما بين السجدين قريبا من السواد ولا ينافق هذا ما رواه البخاري في هذا الحديث كان ركوع كان ركوع النبي صلی الله عليه وسلم وسجوده وما بين السجدين - [01:19:19](#)

واذا رفع رأسه ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء فان البراء هو القائل هذا وهذا فانه المقصود بالتساوي قريبا من السواء انه اذا اطال القراءة اطال اطال الركوع والسجود - [01:19:39](#)

واذا خف القراءة خف الركوع والسجود. ما هو معناه ان الركوع يكون مساويا للقراءة في القيام. ولا السجود يكون مساويا لقيامه في قراءته ولكنه انه يساوي بين صلاته كلها. اذا اطال في القراءة والقيام اطال الركوع والسجود - [01:19:59](#)

واذا خف خف الركوع والسجود. قال فان البراء هو القائل شو هذا وهذا فانه في السياق الاول ادخل في ذلك قيام القراءة وجلوس التشهد وليس مراده انهم بقدر ركوعه وسجوده - [01:20:29](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. يقول السائل فضيلة الشيخ ارى بعضهم يقبضون ايديهم في الصلاة بعد الرفع من الركوع والبعض لا يقبضون فما هو الهدي في ذلك؟ هذا ركوع السنة يرفع يديه. هذه السنة كما ثبت في في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمر وغيره - [01:20:49](#)

وكذلك اذا رکع يرفع يديه عند ارادة الرکوع والرفع من الرکوع. وكذلك اذا قام من الجلوس الاول التشهد الاول فقام منه يرفع يقول فضيلة الشيخ قلتم ان رفع الایدي في الدعاء منهي عنه. هل رفع الایدي اثناء القنوت في صلاة الوتر داخل في هذا النهي - [01:21:19](#)

الصلوة صلاة الفريضة ومن ينهي عن المطلق الدعاء رفع الايدي في الدعاء مستحب بل هو من الاجابة اسباب اجابة الدعاء كون

الانسان يرفع يديه الى ربه جل وعلا. انه جاء في الحديث - 01:21:49

عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه جل وعلا وقال ان الله حي كريم. يستحب من عبده مؤمن يرفع يديه ثم يردهم اليه صفرا. اللي  
بلا اجابة ولكن الذي يكون - 01:22:09

مكروها في الصلاة. صلاة الفريضة او بعد نهايتها اذا سلم. ان هذا لم يأتي الصلاة والعبادة كلها توقيفية يعني يجب ان يقف العبد  
معها على ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فالذى بلغه صلى الله عليه وسلم قوله او فعله او - 01:22:29

اخيرا من هذا يكون عبادة ويكون سنة كذا وما لا يأتي عنه ذلك فانه بدعة لا يجوز ان يفعل. ولم يأتي عنه ولا عن احد من اصحابه انه  
كانوا يرفعون ايديهم في صلاة الفريضة - 01:22:59

ولا اذا سلموا من الفريضة يرفعون الدعاء. اما في النواقل ترفع الايدي يعني بعد ما يصلى ركعتين نافلة او يريد ان يدعوا وقد جاء انه  
كان صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في الدعاء رفع يديه يرفع يديه ولكن ما جاء - 01:23:19

الفريضة هذا يقول متى يكبر المصلى حين الركوع؟ هل يكبر قبله؟ او اثناءه او بعده التكبير يكون مع الانتقال. لانه في الحديث  
حين يكبر حين يركع. وكلمة حين تفید انه - 01:23:39

في حالة الركوع وكذلك في الرصد يكون رکوعه يكون تكبیره مع انتقاله والعلماء يقولون يستحب ان يكون في جميع الانتقال الى  
التكبير. ولا يكون التكبیر قبل ان يركع يكبر ثم يذهب يركع - 01:23:59

او يكون بعدما يركع كما يفعله كثير من الناس بعض الائمة الذين لا فکه عندهم. انهم ومثل هذا قد يدخل في صلاة الامام. او المأمور  
لان المأمور يجب عليه ان يتبع امامه. واذا كان مثلا - 01:24:19

ما يراه ثم كبر قبل ان يركع يجوز ان يكبر المأمور يركع قبل امامه فطرت صلاته. المقصود ان التكبیر التكبیرات كلها  
تكون مع في حالة الركوع كبر وهو مهمل للركوع. ويكبر وهو قائم من الركوع ويكبر - 01:24:39

وهو مهمل للسجود ويكبر اذا قام من السجود وهكذا. يقول هذا اذا كانت صلاة الفرض في المسجد النبوي تساوي الف صلاة فكم  
تساوي رکعة النافلة؟ وصلاة النافلة. كلها سواء لان اوقات صلاته في مسجدي صلاة - 01:25:09

هنا نكارة دخل فيها الفريضة والنافلة كلها تكون بعد الالاف صلاة هذا رجل تأخر عن صلاة العصر بسبب السفر وعندما وصل وجد  
الجماعة قائمة صلاة المغرب فصلى معهم المغرب ثم عاد فصلى العصر - 01:25:29

لوحده بمفرده ثم صلى المغرب هل صلاته صحيحة؟ يجب ان يصلى العصر اولا ثم يصلى المغرب ثم يصلى العشاء. وتأخيره صلاة  
العصر الى هذا الوقت. هذا من اعظم الذنوب الكبائر. لانه لا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها. آآ يجب ان - 01:25:49

صلى وان كان مسافرا يصلى الصلاة في وقتها. ويقصر يقصر الرباعية ولكن يصلىها في وقتها. والعجيب ان اكثر الناس متذمدا من  
الجمع انه مطلوب. الجمع بين الصالتين على رخصة. ما يفعل الا للحاجة - 01:26:19

احتاج اليه الانسان فعله والا ما يفعله. فاذا تركه فهو افضل اولى. يصلى الصلاة في وقتها ولا بأس ان يقصر. القصر سنة بخلاف الجمع.  
فان الجمع ليس سنة. الجمع رخصة - 01:26:39

الرخصة هو فعل الشيء الذي يعني هو ان يفعل ضد العزيمة العزيمة التي حكاية التي هي فريضة لاجل التسهيل عليه فقط. كونه  
يصلى بات في وقتها قصرا هذا هو السنة. نعم. هذا يسأل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم نميته ان اقرأ القرآن - 01:26:59

في السجود هل يجوز وهذه اية ان اقول في سجودي ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار؟ هذا دعاء اذا  
ادعى الانسان بالدعون كانوا في القرآن قول ربى اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعائي - 01:27:29

ما اشبه ذلك فهذا جائز لانه دعاء يقصد به الدعاء ولا يقصد به التلاوة. وانما النهي عن تلاوة القرآن عندما يدخل المعتمر الى الكعبة  
الشريفة او الى المسجد الحرام وهو محرم هل يجب في حقه تحية المسجد قبل الطواف بالبيت - 01:27:49

اذا قدم الانسان مكة معتمرا او حاجا فاول ما يبدأ به الطواف هو تحية المسجد الحرام. الطواف فاذا فرغ من الطواف يصلى ركعتين.

ركعتي الطواف. فتحية المسجد الحرام الطواف هذا رجل يسافر الى الى مدينة اخرى في الاسبوع ثلات مرات وهي مدينة تبعد الى مسافة القصر - 01:28:09

اربع مرات من ثلات الى اربع مرات هل له القصر والجمع؟ له يعني يقصر ويجمع. الجمع مثل ما سبق. ليس اه سنة ولكن اذا اضطر اليه يجوز ولكن يفعل في وقت واحدة من من المجموعتين - 01:28:39

تفعل بعد المغرب هذا لا يجوز بحال من الاحوال. لا لمسافر ولا لغيره. كذلك المريض اذا كان يشق عليه اشك عليه ان يصلي الصلاة الصلاة في وقتها يجوز له ان يجمع. يجمع الظهر الى العصر والمغرب الى العشاء. فهذا - 01:28:59

الصلوات التي تجمع فقط يجمع بعضها الى بعض. هذا يقول هل يجوز للمرأة ان تصلي على الجنازة؟ يجوز مراسم للرجال يصلين على الجناز ما تلي ما تشهد اه الجنازة يعني حملها ولا دفنها وانما تصلي عليها. هل يجوز للمرأة يعني ان تفرح على الميت عند خروجه من بيته - 01:29:19

وتطلق الفرح بذلك عندما يذهب به متوجه الى المقبرة كيف تفرح؟ ان يفرح بموت الميت كان عدو هذا ما يجوز ما يجوز هذا مثل هذا يقول السائل ما ما يردد او ما هو المرد خلف - 01:29:49

قول المؤذن الصلاة خير من النوم. وجاء انه يقول صدقت وبررت. واذا قال مثل ما يقول المؤذن فانه جائز. انه داخل في قول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا قال مثل ما يقول المؤذن. وكذلك - 01:30:09

اذا قال حي على الصلاة حي على الفلاح. لانه يقول لا حول ولا قوة الا بالله. لان هذه دعوة يدعوك الى الحضور والانسان ليس له تحول من حال الى حال او فعل شيء الا بقدرة الله وقوته وحوله - 01:30:29

جل وعلا. فيقول لا حول ولا قوة الا بالله. هذا السؤال الاخير يقول فيه ما حكم الواقع في بعض مثل حلق اللحية وشرب الدخان. هل هو سنة ام واجب؟ حلق اللحية. حلق اللحية. اللحية كبيرة من كبائر الذنوب - 01:30:49

التي يجب ان يتوب منها. وكذلك شرب الدخان كبيرة من الكبائر التي يجب ان يثاب منها. الذنوب كلها عظيمة لكن بعضها كبائر وبعضها صغائر. وكل الذنوب يجب على العبد ان يتوب منها. الا ان الصغار تكفرها - 01:31:09

الصلوات اذا حفظ عليها الصوم والحج كما جاء في الحديث اما الكبائر فلا تكفرها الفرائض وانما يجب ان يثاب منها. الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:31:29